قول الله تعالى وامرأته حمالة الحطب ومثله ملعونين اينما ثقفوا ومثله مذبذبين بين ذلك ذكر اهل النحو نصبهم على الذم والنصب بالترحم كقولهم مررت به المسكين على انك ترحمه قال الشاعر ولقد خطبن بيوت تشكر خطبة احوالنا وهم ابنوا الاعمام نصبوا احوالنا على الترحم وبالاختصاص كقولهم انا بني عبد الله نفعل كذا وكذا نصب بني لانه اختصاص اختص الفعل ولم يخبر انهم بنو عبد الله قال انا اعني بني عبد الله قال الشاعر انا بني ثعلب قوم معاقلنا بيض السيوف اذا ما افزع البلد نصب بني على الاختصاص وبالصرف كقولهم لا اركب وانت تمشي فلما اسقط الكناية وهي انت نصب لانه مصروف عن جهته قال الله فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق معناهم وانتم تكتمون الحق قال الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم نصب تاتي على فعل الخافض وانت واما قوله تعالى بل ملة ابرهيم حنيفا نصب على اضمار الكلام كانه قال بل نتبع ملة ابرهيم وقوله تعالى سلاما قولا على الصرف والمصدر اي يقولون قولا وبسا وبيس واخواتها مثل نعم وبئس وكبر وحبذا فهذه حروف تنصب النكرة وترفع المعرفة تقول بيس رجلا زيد نصب رجلا لانه نكرة ورفع زيد لانه معرفة قال الله ساء مثلا القوم وكبرت كلمة تخرج نصبت مثلا وكلمة لانهما نكرتان ومثله سالهم يوم القيمة جملا قال الشاعر ابو موسى فحسبك نعم جدا وشيخ القوم خالك نعم خالا ويروى بيس فنصب جدا وخالا لانهما نكرتان ومن خلاف المضاف كقولك هذا ضارب زيد خفضت زيدا باضافة ضارب اليه فاذا دخلت التنوين على ضارب خالفت الاضافة فنصبت زيدا بخلاف المضاف على انه كان مفعولا تقول من ذلك هذا ضارب زيدا او معلم محمدا لما دخلت التنوين نصبت قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا نصب اخوانا لما جا بعد التنوين ومجازه من غل اخوان وكذلك في اربعة ايام سواء للسايلين نصبت سوا لمجيه بعد التنوين وتقول هذا احسن وجها وهذا احسن

الوجه

الوجه فاذا دخلت عليه الالف واللام قلت هذا الحسن وجها ومثله فتنصب ما بعده على خلاف المضاف وما كان منه على الموضع لا على الاسم كقولك ان ودك اليوم او غدا وتقول لستم بالكرام ولا السادة قال الشاعر معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديدا فنصب الحديد على الموضع كانه قال فلسنا الجبال ولا الحديدا فجا اقحاما وقال اخر الا حي ندماني زهير بن عامر اذا ما تلاقينا من اليوم او غدا نصب على الموضع لان لا موضع لها في الكلام ومن نعت نكرة تقدم على الاسم لقولك هذا طريفا زيد قال الشاعر وتحت العوالي والقنا مستظلة ظبا اعارتها العيون الجاذر نصب مستظلة لانه نعت ظبا تقدم تقدم واما قوله تعالى خاشعا ابصارهم اي يخرجون بتلكا الحال فنصب على الحال وبالندا المضاف نحو قولك يا زيد ابن عبد الله قال الله ذرية من حملنا مع نوح ولا يفصل بين المضاف والمضاف اليه لا يقال جا اليوم غلام زيد وقد جا في الشعر مفصولا قال الشاعر لما رات ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها معناه لله در من لامها اليوم وقال اخر كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب ام يعيد اي بكف يهودي وقال اخر هما اخوا في الحرب من لا اخا له اذا خاف يوما نبوة فدعاهما ففصل بين المضاف والمضاف اليه وعلى الاستغنا وتمام الكلام نحو قول الله تعالى ان المتقين في جنات وعيون اخذين ومثله فاكهين ومثله خالدين كل هذا نصب على الاستغنا وتمام الكلام لانك اذا قلت ان المتقين في جنات وعيون فقد تم الكلام واستغنى عما يجري بعده فنصبت واما قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون فانه رفع على خبر ان ولان الكلام لا يتم دونه قال الشاعر ان لكم اصل البلاد وفرعها والخير فيكم ثابت مبذولا نصب مبذولا على الاستغنا وتمام الكلام لانك اذا قلت الخير فيكم فقد تم الكلام وتقول ايننك وانت هاهنا قاعدا ومثله انتهوا خيرا لكم نصب لانه يحسن دونه السكوت وقوله تعالى وان يستعففن خير لهن معناه وان يستعففن فالاستعفاف خير لهن ومثله وان تصوموا خير لكم ومثله الاول قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة نصب خالصة على الاستغنا وتمام الكلام واما قوله تعالى وهو الحق مصدقا وقوله الذين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)